

حارة اليهود وحارة المغاربة
في القدس القديمة
التاريخ والمصير ما بين التدمير والتهويد

نظمي الجعبة



المحتويات

3	المقدمة
	القسم الأول
13	حارة اليهود
15	الفصل الأول: تاريخ حارة اليهود
	أولاً: الوجود اليهودي في القدس منذ الفترة الرومانية حتى الفترة العثمانية
16	(63 ق.م. - 1517م)
24	ثانياً: أسماء الحارات التاريخية وتقسيماتها: «حارة اليهود»
28	ثالثاً: حارة اليهود منذ بداية الفترة العثمانية حتى القرن التاسع عشر
36	رابعاً: حارة اليهود في القرن التاسع عشر حتى سنة 1948
46	خامساً: حرب سنة 1948 (النكبة)
49	سادساً: حارة اليهود بعد حزيران/ يونيو 1967: تهجير وتغريب سكاني ومعماري ...
60	سابعاً: تحليل الأماك في حارة اليهود الموسعة
81	الفصل الثاني: المعالم الأثرية والمباني التاريخية الأساسية في حارة اليهود الموسعة
81	أولاً: المعالم الأثرية والمباني التاريخية التي لا ترتبط باليهود
81	1. السوق الإفرنجية (الصليبية)
85	2. سوق حارة اليهود
87	3. مسجد ولي الله محارب
88	4. الشارع الروماني المعمد (كاردو مكسيموس)
91	5. الجامع العمري (سيدنا عمر)
91	6. خان الشعارة
93	7. مسجد الديسي
94	8. كنيسة مريم الجديدة
99	9. كنيسة القديسة مريم الألمانية (حارة الشرف)
104	10. تربة شرف الدين موسى العلمي

11. مزار الشيخ حيدر 105
- ثانياً: العمارة الدينية والمدنية اليهودية في حارة اليهود 106
1. كنيس الرابي موشيه بن نحمان (رمان/ يعكوف) 113
2. كنيس الخربا (كنيس بيت يعقوب) 116
3. مجمع الكنس السفارديّة الأربعة 120
4. كنيس عنان بن دافيد 125
5. كنيس تيفثيرت إسرائيل (باك شول) 126
6. كنيس مناحم تسيون 129
7. يشيفات بورات يوسف 130
8. يشيفاه وكنيس أور هحاييم 131
9. مستشفى بيكور حوليم 132
10. مستشفى ميسغاف لداخ 133

القسم الثاني

149

حارة الغاربة

- الفصل الأول: حارة المغاربة في التاريخ 151
- أولاً: قبل كل شيء، لا بد من إزالة حارة المغاربة 151
1. علاقة المغاربة بالقدس 152
2. رحلات المغاربة إلى القدس 154
3. الإقامة بالقدس 159
4. وقفيات المغاربة في القدس وما يتعلق بها 165
5. تحليل المعلومات الواردة في الوقفيات 184
- أ. تحليل الملكيات في حارة المغاربة 184
- ب. التحليل المعماري لحارة المغاربة 187
- ج. أسماء وسمات سكان حارة المغاربة كما ترد في الوثائق الوقفية 190
6. إعلان الحكم الصادر بتصحيح قيد العقارات التابعة لأوقاف 190
- المغاربة في سنة 1961 193
7. مخطط حارة المغاربة 199

215	الفصل الثاني: المباني العامة والمواقع الأثرية في حارة المغاربة
217	أولاً: المدرسة الأفضلية
222	ثانياً: دار مجير الدين عبد الرحمن العليمي
223	ثالثاً: طاحونة وقف المغاربة
224	رابعاً: زاوية المغاربة/ زاوية عمر المجرى
227	خامساً: جامع البراق
229	سادساً: الكاردو السفلي (الشارع الروماني المعمد الشرقي)
230	سابعاً: حائط البراق
238	ثامناً: دار الإمارة الأموية
245	تاسعاً: مجمع عائلة أبو السعود (الزاوية الفخرية وملحقاتها)
257	الفصل الثالث: هدم حارة المغاربة وما بعد
257	أولاً: هدم حارة المغاربة
262	ثانياً: تحليل قائمة العقارات التي هُدمت في حارة المغاربة
265	ثالثاً: البداية: مفتاح باب المغاربة
271	رابعاً: باب المغاربة وتلة المغاربة والصراع بشأن المسجد الأقصى
276	خامساً: تلة باب المغاربة من جديد
283	سادساً: ساحة البراق (أنقاض حارة المغاربة): المخطط الشامل
288	خاتمة

القسم الثالث

توثيق الأملاك والعقارات في

البلدة القديمة بالقدس

301	الحارات الجنوبية للبلدة القديمة
303	مقدمة
306	أولاً: تحديد منطقة الدراسة
309	ثانياً: منهجية العمل
309	1. الصور الجوية والخرائط
324	2. وثائق وسجلات الملكية
327	3. وسائل تقسيم ورسم القطع والمباني

335	4. الهدم والتغييرات
341	ثالثاً: تحليل البيانات.....
342	1. التحليل بحسب نوع المُلْك
349	2. التحليل بحسب نوع الاستعمال
352	3. مساحات الأحواض
354	رابعاً: الوثائق
379	المراجع
391	الملاحق
431	الفهرست

قائمة الأشكال

القسم الأول

- الشكل 1: توزيع الأملاك العقارية في المنطقة ما بين حارة الأرمن والجدار
الغربي للحرم الشريف (حارة اليهود الموسعة وحارة المغاربة) 62

القسم الثالث

- الشكل 1: مصادر البيانات 327
الشكل 2: رسم بياني يبين توزيع الأملاك بالنسب المئوية 344
الشكل 3: تصنيف نوع الاستعمال 351

قائمة الجداول

القسم الأول

الجدول 1: توزيع الأملاك في حارة اليهود الموسعة، من دون

61 احتساب حارة المغاربة

القسم الثاني

الجدول 1: عدد الغرف في الوحدات السكنية التي هُدمت في حارة

263 المغاربة بناء على تقرير متولّي الوقف

القسم الثالث

الجدول 1: أحواض منطقة الدراسة (كما وردت في «الجريدة الرسمية» الأردنية) ...

307 الجدول 2: مصادر البيانات

326 الجدول 3: مقارنة أسماء الشوارع العربية واليهودية

340 الجدول 4: نوع المُلْك

342 الجدول 5: تقسيم الوقف الذري (العائلي)

347 الجدول 6: الوقف العائلي المشترك

349 الجدول 7: تصنيف القطع بحسب الاستعمال

350 الجدول 8: مساحة الأحواض

قائمة الخرائط

القسم الثالث

- 320 خريطة 1: خريطة الأحواض في البلدة القديمة
- 321 خريطة 2: خريطة المباني (1936-1945)
- 323 خريطة 3: خريطة تفصيلية - 1
- 324 خريطة 4: خريطة تفصيلية - 2

قائمة الصور

القسم الثالث

- 308 صورة جوية 1: منطقة الدراسة
- 308 صورة جوية 2: تقسيم الأحواض في منطقة الدراسة
- 310 صورة جوية 3: منطقة الدراسة (1918)
- 311 صورة جوية 4: منطقة الدراسة (1918)
- 311 صورة جوية 5: منطقة الدراسة (1918)
- 312 صورة جوية 6: منطقة الدراسة (1918)
- 314 صورة جوية 7: منطقة الدراسة (1951)
- 315 صورة جوية 8: منطقة الدراسة مباشرة بعد حرب حزيران/ يونيو 1967
- 316 صورة جوية 9: منطقة الدراسة (1971)
- 317 صورة جوية 10: منطقة الدراسة (2011)
- 318 صورة جوية 11: صورة من المنطاد الألماني (1931)
- 318 صورة 12: حارة المغاربة (1917)
- 319 صورة جوية 13: علاقة منطقة الدراسة بالمسجد الأقصى
- 329 صورة جوية 14: طبقة المباني قبل الهدم (قبل سنة 1967)
- 330 صورة جوية 15: طبقة المباني الحديثة (2011)
- 331 صورة جوية 16: مقارنة بين طبقتي المباني
- 334 صورة جوية 17: تقسيم القطع في منطقة الدراسة
- 335 صورة جوية 18: الهدم والتغيرات (1918 - 1951)
- 336 صورة جوية 19: الهدم والتغيرات (1951 - 1967)
- 336 صورة جوية 20: الهدم والتغيرات (1967 - 1971)
- 338 صورة جوية 21: أسماء الشوارع العربية قبل تغييرها
- 339 صورة جوية 22: أسماء الشوارع بالعبرية بعد تهويدها
- 346 صورة جوية 23: توزيع نوع المُلْك على منطقة الدراسة
- 351 صورة جوية 24: توزيع نوع الاستعمال على منطقة الدراسة

قائمة اللوحات

المقدمة

لوحة 1: صورة جوية تحدد منطقة الدراسة: حارة اليهود الموسعة

وحارة المغاربة (2011) 1

القسم الأول

لوحة 1: الجهة الشرقية من حارة اليهود وحواكير حارة المغاربة (1933-1939) 14

لوحة 2: طريق حارة الشرف المتفرعة من طريق باب السلسلة (1940-1946) 27

لوحة 3: صورة حديثة للموقع نفسه (2015) 27

لوحة 4: المجمع السكني بتاي محسيه 43

لوحة 5: واجهة مبنى بتاي محسيه والساحة الألمانية (2016) 44

لوحة 6: مردخاي فاينغارتن (Mordechai Weingarten) مختار حارة اليهود

بعد الاستسلام برفقة الجيش العربي ورجال المقاومة (1948) 48

لوحة 7: مبانٍ حديثة ضخمة في حارة اليهود 54

لوحة 8: كتل حجرية وأسمنتية حديثة في حارة اليهود 54

لوحة 9: مبانٍ حديثة في وسط حارة اليهود، تقع مباشرة إلى الغرب من

الشارع الروماني المعمد (كاردو) 56

لوحة 10: شمعدان (منورا) من الذهب الخالص وُضع على الطرف الشرقي

لحارة اليهود تحضيراً لبناء الهيكل الثالث، حيث سيتم نقله إليه 60

لوحة 11: صورة جوية لتقسيم الأحواض في منطقة الدراسة 63

لوحة 12: طريق في حارة اليهود الموسعة، مبانٍ جديدة وشارات دعاية 64

لوحة 13: السوق الإفرنجية، وتُسمى سوق الكاردو، وتظهر الأعلام

الإسرائيلية على فتحات الدكاكين (2014) 84

لوحة 14: السوق الإفرنجية (2016) 84

لوحة 15: سوق حارة اليهود (2016) 85

لوحة 16: واجهة مسجد ولي الله محارب (2017) 87

لوحة 17: الكاردو العلوي (مكسيموس) 88

- لوحة 18: مئذنة الجامع العمري (2016) 89
- لوحة 19: صورة تظهر العلاقة بين الجامع العمري وكنيس الخربا (2016) 90
- لوحة 20: بوابة خان الشعارة (2016) 92
- لوحة 21: مسجد الديسي (2016) 93
- لوحة 22: بعض أطلال كنيسة مريم الجديدة (2012) 96
- لوحة 23: صورة تُظهر أطلال الكنيسة ومئذنة مسجد الديسي خلفها (2012) 97
- لوحة 24: ملاعب للأطفال فوق أطلال كنيسة مريم الجديدة (2012) 99
- لوحة 25: الرواق الأوسط والحنية الوسطى لكنيسة مريم الألمانية (2017) 103
- لوحة 26: مبنى سكني بُني في فترة الانتداب البريطاني، متخذاً الطراز الكلاسيكي
الجديد، يعود إلى عائلة يهودية ويقع في طريق حارة الشرف 107
- لوحة 27: بوابة كنيس صغير بواجهة جميلة تحتوي على كثير من عناصر
العمارة العثمانية المحلية (2017) 108
- لوحة 28: بوابة كنيس ويشيفاه بيت إيل (2018) 110
- لوحة 29: كنيس رمان من الداخل (2018) 113
- لوحة 30: كنيس الخربا (1930) 115
- لوحة 31: كنيس الخربا بعد إعادة بنائه (2017) 116
- لوحة 32: كنيس يوحنا بن زكاي من الداخل (2017) 121
- لوحة 33: كنيس إليا (إياهو) النبي من الداخل (2018) 122
- لوحة 34: كنيس إليا (إياهو) النبي من الداخل (2018) 122
- لوحة 35: كنيس الإستانبولي من الداخل (2018) 123
- لوحة 36: الواجهة الجنوبية لمبنى الكنس السفارديّة الأربعة (2018) 124
- لوحة 37: واجهة كنيس القراء (هقرايم) (2018) 125
- لوحة 38: كنيس تيفثيرت يسرائيل (1937) 126
- لوحة 39: كنيس تيفثيرت يسرائيل بتاريخ 1948/5/25،
ويظهر المقاومون الفلسطينيون وأفراد من الجيش العربي الأردني
بعد تفجير أجزاء من الكنيس 127
- لوحة 40: بقايا كنيس تيفثيرت يسرائيل كما هي عليه اليوم (2017) 128
- لوحة 41: واجهة كنيس مناخم تسيون (2017) 129

- لوحة 42: واجهة مجمع يشيفات بورات يوسف (قبل سنة 1948) 130
 لوحة 43: صورة حديثة ليشيفات بورات يوسف تُظهر الكتل الجديدة
 التي تمت إضافتها (2017) 131
 لوحة 44: واجهة كنيس أور هحاييم (2017) 132
 لوحة 45: مستشفى بيكور حوليم (نحو سنة 1890) 133
 لوحة 46: مستشفى مسغاف لداخ من الداخل (1944) 134
 لوحة 47: واجهة مستشفى مسغاف لداخ (1944) 134
 لوحة 48: الساحة الداخلية لمستشفى مسغاف لداخ (1905) 135

القسم الثاني

- لوحة 1: حارة المغاربة وعلاقتها بالمسجد الأقصى (مطلع القرن العشرين) 150
 لوحة 2: صندوق الربعة المغربية في المتحف الإسلامي (المسجد الأقصى، 2010) 153
 لوحة 3: واجهة المدرسة التنكزية (المحكمة) عند باب السلسلة (2011) 183
 لوحة 4: واجهة جامع المغاربة (مبنى المتحف الإسلامي حالياً، 2017) 215
 لوحة 5: حارة المغاربة (1920-1933) 216
 لوحة 6: مدخل المدرسة الأفضلية (يُفتح الباب في اتجاه الشرق) (1943) 219
 لوحة 7: المدرسة الأفضلية (1931) 220
 لوحة 8: قبة المدرسة الأفضلية/ مقام الشيخ عيد (غير محددة التاريخ،
 قبل سنة 1967) 221
 لوحة 9: الأوضاع الصعبة لزواية المغاربة، الطبقة الثانية من الأعلى (2017) 225
 لوحة 10: قد تكون القبة الصغيرة في مقدمة الصورة جزءاً من جامع البراق
 أو بالقرب منه (1947) 228
 لوحة 11: حفريات الكاردو السفلي - الطرف الغربي لساحة البراق (2017) 229
 لوحة 12: البقايا الجنوبية من الكاردو السفلي (2017) 230
 لوحة 13: شرطي بريطاني يحرس الوضع الراهن عند حائط البراق (1934) 231
 لوحة 14: صورة واضحة بالعبرية والإنكليزية تحذر من حرمة زيارة المسجد
 الأقصى مثبتة على المدخل الجنوبي لساحة البراق (2016) 232
 لوحة 15: حائط البراق كما كان عليه حتى سنة 1948 233
 لوحة 16: صورة تُظهر مساحة حائط البراق (1931) 235

- لوحة 17: بقايا أحد القصور المتعددة لدار الإمارة الأموية وعلاقتها بالجدار
الجنوبي للمسجد الأقصى (2012) 244
- لوحة 18: الواجهة الغربية لمسجد الزاوية الفخرية (2016) 246
- لوحة 19: مجمع الزاوية الفخرية وجوارها (مطلع القرن العشرين) 248
- لوحة 20: زاوية أبو السعود والمباني المجاورة بعد عملية الهدم الأولى 249
- لوحة 21: صورة تُظهر في الجزء القريب منها قسماً من حارة المغاربة
(نحو سنة 1920) 257
- لوحة 22: صورة تُظهر الحد الفاصل بين حارة المغاربة وحارة الشرف
(ثلاثينيات القرن العشرين) 258
- لوحة 23: حارة المغاربة في أثناء تسوية الأنقاض بعد هدمها
(حزيران/ يونيو 1967) 260
- لوحة 24: حارة المغاربة، استكمال التدمير في مجمع عائلة أبو السعود
وما جاورها (1968) 261
- لوحة 25: حارة المغاربة في أثناء التدمير، بعد تدمير الجزء الأكبر منها
(قبل سنة 1968) 262
- لوحة 26: صورة جوية تُظهر مخطط مسار الجسر والعلاقة بتلة باب المغاربة
والمسجد الأقصى والقصور الأموية (2015) 275
- لوحة 27: ساحة البراق وعلاقتها بالمسجد الأقصى والبلدة القديمة،
والعلاقة بين تلة باب المغاربة والجسر الخشبي الموازي لها (2016) 276
- لوحة 28: تلة باب المغاربة بعد هدم الحارة، وتظهر كتلة مباني زاوية
أبو السعود وما جاورها قبل الهدم 277
- لوحة 29: تلة باب المغاربة مع الجسر الخشبي (2017) 281
- لوحة 30: التجريف قبل بناء مبنى شتراوس على الجهة الشمالية من
ساحة البراق (2016) 284
- لوحة 31: مبنى شتراوس بعد الانتهاء من البناء (2016) 285

قائمة المخططات

القسم الأول

- مخطط 1: كنيسة مريم الجديدة 95
مخطط 2: مجمع كنيسة مريم الألمانية (إعادة تصوّر ثلاثية الأبعاد) 100
مخطط 3: المخطط الأرضي للمجمع الألماني الصليبي 102
مخطط 4: المجمع الألماني ضمن النسيج الحضري 104

القسم الثاني

- مخطط 1: مخطط غوديز للقدس (1919) 152
مخطط 2: مخطط يُظهر حدود حارة المغاربة وطرقاتها (الحوض 39) 203
مخطط 3: إعادة تخيّل ثلاثية الأبعاد للقصور الأموية 240
مخطط 4: خريطة الحوض 39 - حارة المغاربة. تعود الخريطة وتقسيم الأحواض وترقيمها إلى تاريخ غير معروف من فترة الانتداب البريطاني 250
مخطط 5: خريطة مبنية على صورة جوية تُظهر مباني حارة المغاربة قبل الهدم 259
مخطط 6: خريطة تُظهر مباني حارة المغاربة كما كانت عليه في سنة 1945، وتشير إلى الحوض رقم 39 الذي يشكل حارة المغاربة 264
مخطط 7: خريطة البلدة القديمة تُظهر الأنفاق المتعددة وجزءاً من الحفريات عند الجدار الجنوبي الغربي للحرم الشريف 272
مخطط 8: يُظهر كل المنطقة التي سيجري العمل عليها في ساحة البراق 286
مخطط 9: بناء طبقة تحت أرضية وزيادة المسقفات في ساحة البراق 286
مخطط 10: يُظهر مجموع المساحات التي سيجري البناء عليها أو تحتها في ساحة البراق 287
مخطط 11: بيت الجوهر كما تم إقرار البناء على الجهة الغربية من ساحة البراق 287
مخطط 12: مجسم مجمع كيدم الذي سيتم بناؤه خارج باب المغاربة 288